Independent Organization International

May 9, 2024
العدد 39

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية
( نشرة إسبوعيةإخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية )

رئيس مجلس الادارة : بسمة فؤاد

# النشرة الإخبارية

## المفوضية الأوروبية تعلن عن حزمة مساعدات بقيمة مليار يورو لدعم لبنان وتعزيز جهود مكافحة الهجرة غير النظامية

رئيسة المفوضية الأوروبية تكشف عن مساعدات بقيمة مليار يورو لدعم استقرار لبنان ومكافحة الهجرة غير النظامية

خلال زيارتها إلى بيروت, أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية, أورسولا فون دير لاين, عن تقديم مساعدات بقيمة مليار يورو للبنان بهدف دعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد. وأكدت فون دير لاين على أهمية التعاون في مكافحة عمليات تهريب اللاجئين من السواحل اللبنانية.

وفي سياق متصل, تشهد قبرص تدفقًا متزايدًا للمهاجرين السوريين غير النظاميين القادمين من لبنان, وذلك في ظل الأوضاع السياسية والأمنية المتأزمة في المنطقة. وتسعى السلطات القبرصية إلى ضبط هذا التدفق وإعادة بعض القوارب إلى لبنان بموجب اتفاقيات ثنائية.

تأتي هذه الخطوة في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في لبنان, حيث يعيش حوالي ثلث السكان تحت خط الفقر, وتضطر مئات الآلاف من السوريين إلى اللجوء إلى لبنان نتيجة للأزمة السورية المستمرة منذ سنوات.

على صعيد آخر, يتوجه المهاجرون الذين يسعون إلى حياة أفضل إلى دول أوروبية عبر القوارب التي غالبًا ما تنطلق من شمال لبنان, ويعتبر قبرص واحدة من وجهاتهم المفضلة.

## إنقاذ 66 مهاجرًا على طول قناة المانش وخطط بريطانية لترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا

أعلنت السلطات الفرنسية أنها تمكنت من إنقاذ 66 مهاجرًا غير نظامي, بما في ذلك نساء وأطفال, خلال محاولتهم عبور قناة المانش في محاولة للوصول إلى بريطانيا. وأوضحت المديرية البحرية الفرنسية أنها تلقت إشارة يوم الخميس عن وجود قارب مهاجرين قبالة ساحل ديبب, حيث قدم زورق آلي ساحلي تابع للدرك البحري المساعدة ونجح في إنقاذ المهاجرين بمن فيهم نساء وأطفال.

في سياق متصل, كشفت الحكومة البريطانية عن خطط لترحيل مجموعة من طالبي اللجوء إلى رواندا, والتي تضم حوالي 5700 شخص, بحلول نهاية العام. يأتي هذا في أعقاب إقرار قانون جدلي يهدف إلى منع عبور قناة المانش بشكل غير قانوني.

## ضبط 120 مهاجراً غير نظامياً في الكفرة: غرفة الطوارئ تعلن العملية

غرفة الطوارئ الأمنية المشتركة في المنطقة الجنوبية الشرقية التابعة لقوات "القيادة العامة" أعلنت يوم الثلاثاء ضبطها 120 مهاجراً غير نظامي في مدينة الكفرة. الحملة جاءت ضمن استراتيجية الغرفة لتعزيز الأمن في المنطقة, حيث تستمر في تنفيذ عمليات استيقاف في المدينة.

من جهة أخرى, يتدفق نحو 10 آلاف شخص مهاجر عبر رحلات مغادرة من مدينة أغاديز في النيجر إلى ليبيا شهريًا, وفقًا لبيانات منظمات دولية.

## الهجرة والهوس: قصص مرضى اضطراب الاضطهاد الوهمي بين الشباب العرب في ألمانيا

عندما يتحدث شباب عرب في ألمانيا عن تجربتهم, يتبادر إلى الذهن قصص مدهشة تفوق الخيال, مما قد يثير الدهشة والذهول. يروون قصصًا عن الخسائر والتضحيات التي قدموها في بلادهم, وعندما يصلون إلى الأراضي الألمانية, يجدون أنفسهم يحاربون مع مرض غامض يتخذ شكل الاضطراب الوهمي للمطاردة والتهديد.

هؤلاء الشبان الذين طمحوا إلى بناء مستقبل في ألمانيا, يجدون أنفسهم محاصرين بأفكار تجعلهم يشككون في كل شيء ويخافون من الآخرين. يصفون أحاسيس غريبة تجعلهم يشعرون بأنهم مُطارَدون, مع قلق متزايد من أن يكون هناك من يخطط لقتلهم.

قصص كثيرة تتجلى فيها أعراض مرض اضطراب الاضطهاد الوهمي, حيث يتخيل المصابون بأن هناك شبكة تخطط لاغتيالهم, مما يجعلهم ينعزلون ويخشون التواصل مع الآخرين. يعاني هؤلاء الشباب من الأعراض الجسدية والنفسية مثل القلق الشديد, العزلة الاجتماعية, والشك المستمر في نوايا الآخرين.

عندما نلقي نظرة على حالات محددة, نجد كريم, الشاب الطموح الذي كان يحلم بدراسة الصيدلة, ولكن وجد نفسه يقاتل مع اضطراب نفسي يفقده الأصدقاء ويحرمه من دراسته. وكذلك سميرة, التي تشعر بأنها مستهدفة, ما دفعها للانغماس في عالم من الاكتئاب والخوف.

المحللون النفسيون يشيرُون إلى أن هناك عدة أسباب لانتشار هذا الاضطراب بين المهاجرين العرب في ألمانيا, بما في ذلك الخلفية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي قدموا منها. يحذرون أيضًا من خطورة عدم العلاج, الذي قد يؤدي إلى تدهور الحالة النفسية وربما حتى إلى حوادث انتحارية.

لذا, يبقى الدعم الأسري والعلاج النفسي ضروريًا لمساعدة هؤلاء الشباب على التغلب على مرضهم واستعادة حياتهم الطبيعية في المجتمع الجديد الذي يعيشون فيه.

# تقرير الهجرة العالمية لعام 2024: زيادة غير مسبوقة في عدد النازحين وتحويلات الأموال الدولية

أصدرت المنظمة الدولية للهجرة اليوم تقرير الهجرة العالمية لعام 2024, الذي يسلط الضوء على تغيرات كبيرة في أنماط الهجرة العالمية, بما في ذلك زيادة عدد النازحين ليصل إلى مستويات غير مسبوقة, وزيادة كبيرة في التحويلات المالية الدولية.

تم إطلاق التقرير رسميًا في بنغلاديش, وذلك بحضور المديرة العامة للمنظمة الدولية للهجرة, إيمي بوب, حيث أكدت على أهمية فهم تعقيدات التنقل البشري من خلال البيانات والتحليلات المستندة إلى الأدلة, مشيرة إلى أن فهم ديناميات الهجرة ضروري لاتخاذ قرارات مستنيرة وتطوير استجابات سياسية فعّالة.
وأظهر التقرير أن الهجرة الدولية لا تزال تسهم بشكل كبير في التنمية البشرية والنمو الاقتصادي, حيث ارتفعت التحويلات المالية الدولية بنسبة تزيد عن 650% منذ عام 2000 إلى عام 2022, ووصلت إلى 831 مليار دولار أمريكي, مع استمرار هذا الارتفاع على الرغم من توقعات بتراجعها بسبب جائحة كوفيد-19.
من جهة أخرى, أظهر التقرير زيادة عدد الأفراد النازحين بسبب الصراعات والعنف والكوارث إلى مستويات قياسية, حيث وصل العدد إلى 117 مليون نازح.
وفيما يتعلق بتوجيه التقرير من داكا, بنغلاديش, فإن ذلك يعكس الدور الهام للبلاد في دعم المهاجرين وتعزيز مسارات الهجرة النظامية, ويؤكد على التزام بنغلاديش بمعالجة قضايا الهجرة وحماية حقوق المهاجرين.
يهدف تقرير الهجرة العالمية لعام 2024 إلى توفير رؤى تحليلية دقيقة وتبديد الخرافات حول الهجرة, وتعزيز التعاون الدولي في مجال التنقل البشري كمحرك للتنمية والازدهار العالمي.

## ضبط مهاجرين غير شرعيين في البيضاء وندوة علمية تتناول تداعيات الهجرة غير الشرعية في ليبيا

تم ضبط مهاجرين غير شرعيين في مركز شرطة أسلنطة التابع لمديرية أمن البيضاء, وفقًا لبيان صادر عن المديرية. أجرى المركز التحاليل الضرورية للموقوفين وقام بإحالتهم إلى فرع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية.
في سياق متصل, نظمت وزارة الدولة لشؤون الهجرة غير الشرعية بالحكومة الليبية بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث الأفريقية ندوة علمية. تهدف الندوة إلى التعامل مع ملف الهجرة غير الشرعية وتداعياته, استعدادًا لتنظيم المؤتمر الأفريقي-الأوروبي حول الهجرة, المقرر عقده في مدينة بنغازي بنهاية شهر مايو الجاري.
تم تنظيم الندوة تحت عنوان "الهجرة غير الشرعية بين المقاربات الأمنية والتنموية في المتوسط", حيث قُدّمت عدة ورقات علمية بهدف وضع توصيات تضمن نجاح مشروع حوكمة الهجرة. وخلصت الندوة إلى تقديم توصيات تشمل ضرورة توفير الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية للمهاجرين, وتفعيل الاتفاقيات الدولية التي وقّعتها ليبيا من قبل من خلال تطبيق التشريعات التي تحدد قواعد تنفيذ هذه الاتفاقيات لحماية حقوق الإنسان.

## أوروبا تعزز التعاون مع دول شمال أفريقيا لمواجهة التحديات المتعلقة بالهجرة غير الشرعية

بالتزامن مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية الأوروبية, تسعى أوروبا إلى تكثيف جهود التعاون مع دول شمال أفريقيا للسيطرة على التدفقات غير الشرعية للمهاجرين. يرى البعض أن هذه الجهود تولي الأولوية لأمن القارة العجوز, لكنها تفرض أعباءً ثقيلةً على دول لا تمتلك الموارد أو البنية التحتية اللازمة لإدارة أعداد كبيرة من المهاجرين.
تعمل الآلة الدبلوماسية في بروكسل بنشاط للوصول إلى اتفاقيات جديدة مع دول شمال أفريقيا مثل تونس ومصر وليبيا, بهدف وقف تدفق المهاجرين غير النظاميين الذين يحاولون عبور البحر المتوسط في ظل التوتر والفوضى الحالية في بعض الدول الأفريقية.
وفي هذا السياق, يعمل الاتحاد الأوروبي على تعزيز سياسة تمديد حدوده البحرية إلى تونس ومصر وليبيا والمغرب, حيث تتمثل السلطات في هذه الدول في دور حاسم في إدارة ملف الهجرة, وذلك استنادًا إلى اتفاقات مثيرة للجدل.
ولم تهدأ جهود التحرك الدبلوماسي الأوروبي في هذا السياق, حيث قامت رئيسة الوزراء الإيطالية ووزير الداخلية ووزير الثقافة بزيارة تونس في أسبوع واحد, في محاولة لتهدئة المخاوف المحلية من "خطط لتوطين المهاجرين غير النظاميين" والتأكيد على ضرورة التعاون الدولي في عمليات ترحيل المهاجرين.
وتركز الجهود الأوروبية أيضًا على التوصل إلى اتفاق مع مصر لكبح جماح المهاجرين غير النظاميين, خاصةً مع استقرار البلاد كملاذ لمئات الآلاف من اللاجئين الفارين من الصراعات في السودان.
وقد نجحت هذه الجهود في تحقيق اتفاقيات بقيمة 7.4 مليار يورو بين بروكسل والقاهرة, تشمل استثمارات وتعاونًا في مجالات مكافحة الهجرة غير الشرعية والإرهاب.

# مليشيا الحوثي تستهدف مهاجرين أفارقة في اليمن: 11 جريحًا في قصف بالهاونش

قامت مليشيا الحوثي الإرهابية بقصف مهاجرين من أفريقيا بقذائف هاون في شمال محافظة صعدة باليمن, مما أسفر عن إصابة 11 مهاجراً بجروح, وكان معظمهم من أثيوبيا. ووفقًا لمصادر حقوقية, فإن الهجوم استهدف تجمعًا للمهاجرين في مديرية "شدا" بنفس المحافظة.
أفادت المصادر أن الهجوم تسبب في إصابات خطيرة بين المهاجرين, بعدما قامت مليشيا الحوثي بقصف التجمع بقذائف الهاون. وتواصل المليشيا اعتداءاتها على المهاجرين, خاصة الذين يرفضون الانخراط في صفوفها, بهدف استغلالهم لإثارة الرأي العام المحلي والعالمي, وخاصة منظمات حقوق الإنسان.
وتجدر الإشارة إلى أن مئات المهاجرين الأفارقة قتلوا وأصيبوا في مارس 2021 في حادثة حرق مركز احتجاز في صنعاء على يد مليشيا الحوثي المدعومة من إيران. وقد تم استخدام المهاجرين بشكل قسري للقتال في صفوف المليشيا, وتم الإعلان عن مقتل العشرات منهم في مراسم تشييع تم بثها على وسائل الإعلام
يصل آلاف المهاجرين غير الشرعيين إلى اليمن شهرياً من أفريقيا, ويمرون في رحلة شاقة عبر عدة محافظات إلى المديريات الحدودية التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي في صعدة, وهي محافظة تقع على الحدود مع السعودية. تعتبر اليمن محطة عبور للمهاجرين في رحلتهم إلى دول الخليج, وينخرط الكثير منهم في عمليات تهريب المخدرات التي يديرها قادة حوثيون, مقابل مبالغ مالية, في عمليات خطيرة قد تهدد حياتهم.

# تعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي لمعالجة الهجرة غير الشرعية : جهاز تنمية المشروعات ينفذ مشاريع في عدة محافظات

يقوم جهاز تنمية المشروعات في مصر بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي بتنفيذ مجموعة متنوعة من المشاريع في إطار اتفاقية معالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير النظامية في عدد من المحافظات المتأثرة. وأكد باسل رحمي، الرئيس التنفيذي للجهاز، على أهمية هذه المشاريع في تحسين الظروف المعيشية للمواطنين وتوفير الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم. في إطار التنفيذ، قام الجهاز بتوقيع عقد جديد مع محافظة الشرقية بقيمة 4 ملايين جنيه لترميم وصيانة الوحدة الصحية ومركز الشباب بقرية بني صالح.

هذه المشروعات من شأنها توفير فرص عمل لـ 5 آلاف شخص وتحسين خدمات الصحة والشباب لـ 10 آلاف مواطن وشاب. وقد تم تمويل مشاريع البنية التحتية بالشرقية بقيمة 238.4 مليون جنيه، مما أتاح فرص عمل للعمالة غير المنتظمة.

## تأجيل إخلاء مخيمات المهاجرين في تونس ونقلهم إلى الحدود مع الجزائر: مخاوف من إنشاء مركز لاحتجازهم

أجلت السلطات التونسية مئات المهاجرين الجمعة من مخيمات قرب مقرات المفوضية اللاجئين ومنظمة الهجرة في العاصمة، ونقلتهم إلى مناطق غير محددة على الحدود مع الجزائر. تقديرات تشير إلى ترحيل بين 500 و700 مهاجر. المهاجرون كانوا موزعين على ثلاث نقاط قرب المفوضية ومنظمة الهجرة.

بيان وزارة الداخلية أشار إلى تنفيذ عمليات أمنية للتصدي للاعتداءات، ونُشرت مقاطع فيديو تظهر إخراج المهاجرين وهدم خيامهم. العملية تأتي بعد تصريحات الرئيس حول "مؤامرة لتغيير التركيبة الديموغرافية".

معظم المهاجرين نُقلوا إلى الحدود الجزائرية، مع تخوف من تأسيس مركز لاحتجازهم. السلطات تستخدم سياسة التشتيت ضد المهاجرين لخلق رأي عام معاد لهم، وهناك مخاوف من إنشاء مركز لاحتجازهم. وزارة الداخلية التونسية أعلنت أن الاجتماع الذي ضم وزراء الداخلية من إيطاليا وتونس وليبيا والجزائر هدف إلى توحيد الرؤى وتبني مقاربة شاملة لمكافحة ظاهرة الهجرة غير النظامية.

## قوة الأمن الليبية تحرر 107 مهاجرين من وكر للهجرة غير الشرعية في جنوب شرق ليبيا

أعلنت الإدارة العامة للبحث الجنائي في بنغازي، عن تحرير ما لا يقل عن 107 مهاجرين، بينهم نساء وأطفال، من أسرهم في بلدة جنوب شرق ليبيا. وقال المتحدث باسم الإدارة، وليد العرفي، إن المهاجرين أفادوا بأنهم احتُجزوا لفترات تصل إلى سبعة أشهر، معبرين عن رغبتهم في الهجرة إلى أوروبا.

وأكد العرفي أن المهاجرين متنوعون في جنسياتهم، معظمهم من الصومال، وأنه تم العثور عليهم في وكر للهجرة غير الشرعية بمدينة الكفرة، حيث وجدوا آثار تعذيب على أجسادهم، بعضهم يعاني من إصابات بالرصاص.

وأشار العرفي إلى أنه تم تسليم المهاجرين إلى جهاز الهجرة غير الشرعية لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة، مع نشر مقاطع فيديو تظهر عمليات التحرير وإزالة المنزل الذي كانوا محتجزين فيه، بالإضافة إلى لقطات تظهر حالة المهاجرين وجهود الإغاثة لنقلهم للعلاج بسبب حالتهم الصحية السيئة.

# ألم تونسي: عائلات تبكي فقدان أبنائها في رحلة هجرة غير نظامية بحرًا

عائلات تونسية تعيش في حالة من الحزن والألم بعد فقدان أبنائها في رحلة هجرة غير نظامية عبر البحر. أطلق حوالي أربعين شابًا من السواحل التونسية في بداية العام الحالي في محاولة للوصول إلى "الجنة" في أوروبا، لكن توقفت الأخبار عنهم فجأة، مارة بذلك أسرهم بحثًا يائسًا عن أي معلومة تعيدهم لأحضانهم. ترجح المعلومات القليلة التي تم جمعها من العائلات أن أبناءهم انطلقوا من سواحل محافظة صفاقس في الليلة بين 10 و11 يناير، حيث كان البحر مضطربًا.

كانت غالبية ركاب القارب شبابًا يتراوح أعمارهم بين 17 و30 عامًا، وكانوا ينحدرون من منطقة الحنشة، بلدة زراعية تقع شمال صفاقس على بعد 40 كيلومترًا. ضمت الرحلة أيضًا أمًا وطفلها البالغ أربعة أشهر. يشعر الأهل بالحزن واليأس، حيث لم يكون لديهم أي فكرة عن مخططات أبنائهم. يشترك العديد من الشباب في الرحلة في أمل غير مؤكد بتحسين وضعهم في أوروبا، ويرجح أن هذا هو الشعور الذي دفعهم للمغادرة. بينما يكابد الأهل الألم والأسى، يتوسلون السلطات بالمساعدة في البحث عن أبنائهم، ويطالبون بتوفير المزيد من فرص العمل في منطقتهم لمنع مثل هذه الحوادث من التكرار.